



الاحد السادس من السنة: الشريعة القديمة والشريعة الجديدة (متى 5: 17-37)
أ.د. لويس حزبون

يتمحور إنجيل الاحد حول الشريعة خاصة الوصايا العشر وموقف يسوع منها الشريعة.
"لا تظنوا أنني جئت لأبطل الشريعة أو الأنبياء ما جئت لأبطل، بل لأكمل" (متى 5: 17).
(1) " لا تقتل " "سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلأَوَّلِينَ: ((لا تقتل، فإن من يقتل يستوجب حكم القضاء)). أمّا أنا فأقول لكم: من غضب على أخيه استوجب حكم القضاء، (متى 5: 21-22).
عندما تكلم موسى النبي عن القتل أوضح يسوع أنه لا يكفي ان نتجنب القتل إلا في حالة الدفاع عن النفس (لوقا 22: 36)، بل يجب ان نتجنب الغضب والحقد، وهو لب القضية، ويعلق القديس أوغسطينوس " من يعلمنا عن عدم الغضب لا ينقض الوصية الخاصة بعدم القتل، بل بالأحرى يكملها، إذ في عدم الغضب نتقى، من الداخل في قلوبنا، ومن الخارج أيضاً بعدم القتل " من هنا " طوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض " (متى 5: 4).

(2) "لا تزني" "سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: ((لا تزني)). أمّا أنا فأقول لكم: من نظر إلى امرأة بشهوة، زنى بها في قلبه. (متى 5: 27-28). عندما قال موسى في الشريعة عن الزنى، أوضح يسوع انه لا يكفي الابتعاد عن الزنى بل يجب ان نحفظ قلوبنا من الشهوة ونكون أمناء. هنا أكد يسوع أنه إذا كان فعل الزنى خطيئة، فالنية أيضاً خطيئة. (متى 5: 27-30).
ويعلق القديس أوغسطينوس "إن الخطيئة تتم على ثلاث مراحل: إثارته، التلذذ بها، ثم إرضائها" إن كان الناموس قد حرم تنفيذ الزنى، فإن المسيح جاء ليقتلع جذورها. القلوب " طوبى لأطهار القلوب فإنهم يشاهدون الله " (متى 5: 4).

(3) الطلاق: وقد قيل: ((من طلق امرأته، فليعطها كتاب طلاق)). (أمّا أنا فأقول لكم: من طلق امرأته، إلا في حالة الفحشاء عرضها للزنى، ومن تزوج مطلقاً فقد زنى. (متى 5: 31-32).
عندما قال موسى في شريعة الطلاق، أوضح يسوع انه لا يكفي ان نتزوج زواجا شرعيا بل يجب ان نحيا بمقتضى التزامات الزواج (متى 5: 31-32). كان سفر تثنية الاشرع يبيح الطلاق (24: 1) لكن يسوع عارض هذا القانون واستبدله بقانون زواج غير قابل للانحلال، كما أراده الله منذ البداية "لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلزم امرأته فيصيران جسداً واحداً" (تكوين 2: 24).

(4) لا تحنث "سَمِعْتُمْ أَيضاً أَنَّهُ قِيلَ لِلأَوَّلِينَ: ((لا تحنث، بل أوف للرب بإيمانك))، أمّا أنا فأقول لكم: لا تحلفوا أبداً، لا بالسماة فهي عرش الله، ولا بالأرض فهي موطن قدميه، ولا بأورشليم فهي مدينة الملك العظيم. ولا تحلف برأسك فأنت لا تقدر أن تجعل شعرة واحدة منه بيضاء أو سوداء. فليكن كلامكم: نعم نعم، ولا لا. فما زاد على ذلك كان من الشرير. (متى 5: 33-37).
عندما تكلم موسى عن النذور، أوضح يسوع بانه لا يكفي بان ننذر، بل يجب ان نتجنب التعهد بطريقة متسرعة وغير مسؤولة امام الله (متى 5: 33-37).
أوصى يعقوب الرسول " لا تحلفوا بالسماة ولا بالأرض ولا يمينا أخرى. لتكن نعمكم نعم ولاؤكم لا " (يعقوب 5: 12).

أخبار الرعية والبلد

* يوم المريض العالمي الاحد 2017/2/12: يقوم كاهن الرعية بمنح سر مسحة الى المرضى والمسنين بالزيت المقدس طلباً لنعمة الشفاء ومساعدتهم على تحمل الالام مع الأم السيد المسيح وذلك لما قال الرسول يعقوب " هل فيكم مريض؟ فليدع كهنة الكنيسة، وليصلوا عليه بعد أن يمسحوه بالزيت باسم الرب، وإن صلاة الإيمان تخلص المريض، والرب يعافيه. وإذا كان قد ارتكب بعض الخطايا عفرت له. (يعقوب 5: 14-15).

*زيارة وفد حجاج من النمسا الى رعية بيرزيت

الاحد 2017/2/5: قام وفد حجاج من النمسا في زيارة تضامنية مع أبناء بيرزيت حيث اقام كاهن الرعية قداس احتفاليا بمشاركة الاب قسطنطين كاهن رعية في النمسا للصلاة من أجل السلام العادل في الأرض المقدسة. وبعد القداس مباشرة تم التعارف واللقاء مع أبناء الرعية ثم جولة في متحف الاثار في الدير واختتمت الزيارة بوجبة غداء.

* رحلة الى بيت لحم للشبيبة الجامعية والعاملة يومي السبت والاحد: 2017/2/12-11.
يتخلل هذه الرحلة زيارة الأماكن الدينية (كنيسة المهد ومغارة الحليب وحقل الرعاة). واختلاء روعي لمدة 3 ساعات يتضمن: محاضرة ونقاش حول نص انجيلي وتأمل وسجود، ولقاء مع رعية بيت ساحور للتعرف عليها وتعزيز روح الأخوة بين اعضاء الشبيبة من خلال الالعاب والنشاطات.

*المشروع الثاني لعام 2017: الجمعة 2017/2/09 بعد الانتهاء من المشروع الأول بترميم المنافع الصحية بدانا المشرع الثني وهو طراشة ودهان مركز فعاليات الرعية ليتلاءم مع متطلبات المركز في لقاءات البراعم والشبيبة الاعدادية والثانوي والجامعي ومكان لاجتماعات لجنة السيدات والاخوية المريمية بالإضافة في استعمالها للقاء ابناء الرعية بعد قداس يوم الاحد وإستقبال المهنيين في الاعياد وتقبل التعازي، عدا استخدامها للمخيم الصيفي وفعاليات طلبة المدرسة وفعاليات البلدة.

*دور تدريبية وارشاد لإدارة مشروع خاص. تقوم الرعية بدورة تدريبية للشبيبة بإشراف مؤسسة الرؤية العالمية لإدارة مشروع تطوير الأفكار الريادية وتطويرها وذلك كل يوم الجمعة ولمدة ساعتين من 5:00-7:00 مساء. من أراد الاشتراك فليسجل عند كاهن الرعية او الأخت ارلين عودة.

إعلان من مركز الأوس للبصريات

يسر مركز الأوس للبصريات تقديم عرض أسعار لطلابنا الأعزاء على النظارات الطبية والشمسية بنسبة خصم تصل إلى 40%. للمزيد من المعلومات يرجى الإتصال مع الأخصائيان شادي علوش وأشرف الريماي على هاتف رقم: 2985829 أو على جوال رقم: 0597930140. موقع المركز: رام الله - عمارة سيتي سنتر - الطابق الأرضي.

- الاحد 2017/2/12: الأحد السادس من السنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.
- بمناسبة يوم المريض العالمي يُمنح سر مسحة الى المرضى والمسنين بالزيت المقدس طلباً لنعمة الشفاء.
 - الاثنين 2017/2/13: القداس الساعة 5:00 مساءً.
 - الثلاثاء 2017/2/14: القداس الساعة 5:00 مساءً.
 - اجتماع لجنة السيدات بإشراف الأخت كرميلا الساعة 4:00 مساءً.
 - اجتماع الأخوية المسيحية الجامعية الساعة 6:00 مساءً.
 - الاربعاء 2017/2/15: القداس الساعة 5:00 مساءً.
 - الخميس 2017/2/16: القداس الساعة 6:00 مساءً.
 - اجتماع البراعم الساعة 4:00 مساءً مع لجنة البراعم بإشراف الأخت مريم.
 - اجتماع أخوية سلطنة الوردية الساعة 4:30 مساءً بإشراف الأخت كرميلا.
 - الجمعة 2017/2/17: قداس الساعة 6:00 مساءً.
 - تدريب طلبة اول مناولة الساعة 11:00 صباحاً بإشراف الأخت مريم.
 - تدريب طلبة التثبيت الساعة 11:00 صباحاً بإشراف الأخت شذى.
 - تدريب الجوقة الساعة 4:00 مساءً مع الاخت كرميلا.
 - محاضرة في جامعة بيت لحم 9:00 – 3:30 مساءً.
 - السبت 2017/2/18: قداس الموعوظين الساعة 6:00 مساءً.
 - دعوة الشبيبة للقاء الموعوظين.
 - اجتماع الشبيبة الاعدادية 5:00 مساءً مع اللجنة الإعدادية والأخت مريم.
 - اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 5:00 مساءً مع اللجنة الثانوية والاخت شذى.
 - لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع اللجنة الجامعية والشماس.
 - الاحد 2017/2/19: الاحد السابع من السنة. القداس الساعة 10:15 صباحاً.
 - مشاركة فرقة الموعوظين في القداس زيارة البيوت.
 - تنبيه زواج: ان الشاب شادي تادرس توما حنايا يريد ان يتكلم على الانسة ميشل ماي كرشايكي من أمريكا وهذا هو التنبيه الأول.

للإتصال مع كاهن الرعية : -

هاتف الدير : 2810734 / جوال رقم: 0592292371

• موقع إنترنت الكنيسة : www.birzeitchurch.ps

• موقع الأب لويس حزبون على الفيسبوك

Facebook : Louis Hazboun

• البريد الإلكتروني الخاص بكاهن الرعية

abunalouis@latin.org.il

السؤال الأول: كيف نستطيع أن نضبط لساننا عن كلمات الغضب؟ (متى 5: 22)

الجواب: يجيب القديس أوغسطينوس "إننا نرتعب لأنه من من الناس لا يخاف من كلام المسيح "أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ غَضِبَ عَلَى أَخِيهِ اسْتَوْجِبَ حُكْمَ الْقَضَاءِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: ((يَا أَحْمَقُ)) اسْتَوْجِبَ حُكْمَ الْمَجْلِسِ، وَمَنْ قَالَ لَهُ: ((يَا جَاهِل)) اسْتَوْجِبَ نَارَ جَهَنَّمَ" (متى 5: 22)، وفي نفس الوقت يقول الكتاب المقدس: "اللِّسَانُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَقْهَرَهُ. إِنَّهُ بَلِيَّةٌ لَا تُضَبِّطُ، مَلْؤُهُ سَمٌّ قَاتِلٌ" (يعقوب 3: 8). يستطيع الإنسان ترويض الوحوش المفترسة، أما لسانه فلا يقدر أن يلجمه. يستطيع أن يهذب كل ما يخاف منه، وكل ما ينبغي أن يخشاه، لكنه لا يقدر أن يهذب نفسه التي لا يخافها. إذن لنلجأ إلى الله الذي يستطيع أن يلجمه. لنبحث بدورنا عن الله لكي يروضنا. أنتم تروضون الأسد الذي لم تخلقوه، أفلا يستطيع خالقكم أن يروضكم؟ من أين أتيتم بهذه القوة التي بها تخضعون الحيوانات المفترسة؟ هل تستطيع صورة الله (الإنسان) أن تروض الأسد المفترس، ولا يستطيع الله ترويض صورته؟

السؤال الثاني: " أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، إِلَّا فِي حَالَةِ الْفَحْشَاءِ عَرَّضَهَا لِلزَّنى، وَمَنْ تَزَوَّجَ مُطَلَّقةً فَقَدْ زَنَى. (متى 5: 32)؟ كيف نفهم الكلمة اليونانية πορνεία التي نترجمها بالفحشاء؟

الجواب: تدل الكلمة اليونانية على "قران يغر شرعي" (احبار 18) كالزواج بين أقرباء العصب، وفي هذ الحال لا بد من الافتراق، إذ اننا امام زواج غير شرعي. وفي هذه الحالة لا يقضى الطلاق على مفهوم عدم الانفساخية.

وإذا كانت كلمة فحشاء تعني الزنى في هذه الحالة المرأة الزانية بسوء سيرتها، فسخت قداسة الزواج وان واصل الزوج العيش معها، قد اشترك في خطيتها فهل يجوز للإنسان ان يعقد زواجا آخر؟ فالكنايس الشرقية تستند الى النص الوارد أعلاه (متى 5: 32) فتجيز للزوج البريء ان يعقد زواجا آخر. لكن هذه الكنائس مصرّة على مبدأ عدم انفساخية الزواج. وتضيف ان الحكم محفوظ لله وان الكنيسة تعيش هي في زمن الرحمة. اما الكنيسة اللاتينية فمازالت محافظة على عدم الانفساخية، وقد حرص المجمع التريدينتيني على عدم شجب ممارسة الكنائس الشرقية. والمان تتم أبحاث أخرى تمكّن الكنيسة من توضيح هذه المسألة، يحسن بنا ام نذكر بأمرين في نظر متى الإنجيلي: الأول هو ان الزواج غير قابل الانفساخ/ والثاني ان القاعدة الأولى التي يجب على الجماعة ان تتقيد بها في عملها الرعوي هي الرحمة لان الله رحمها.

السؤال الثالث: ما معنى العبارة " أَنْ لَا تَتَوَارَى عَنْ لَحْمِكَ " (اشعيا 58: 7)

الجواب: تشير هذه العبارة الى ضرورة محبة اليهودي لليهودي الآخر. في حين محبة يسوع للأخر بلا قيود ولا حدود، على مثال السامري الرحيم (لوقا 10: 25-37).